مفعول لاجله وهو مصدر مضاف الى مفعوله والفاعل محذوف اى مخافتى الافلاس والى ذلك
اشار الناظم بقوله وجر ما يتبع ما جر ومن راعى فى الاتباع المحل فحسن هذا مذهب الكوفيين
وبعض البصريين ومذهب سيبويه والجمهور منع الاتباع على المحل وما جاء من ذلك مؤول
قال المرادى والظاهر الجواز لكثرة الشواهد على ذلك والتاويل خلاف الظاهر هذا باب
اعمال اسم الفاعل عمل فعله فى التعدى واللزوم وهو ما دل على الحدث والحدوث وفاعله
فالدال على الحدث جنس يشمل جميع الاوصاف والافعال فخرج بذكر الحدوث اسم
التفضيل نحو افضل والصفة المشبهة نحو حسن فانهما لا يدلان على الحدوث وانما يدلان على
الثبوت وخرج بذكر فاعله اسم المفعول نحو مضروب والفعل نحو قام فان اسم المفعول انما يدل
على المفعول لا على الفاعل والفعل انما يدل على الحدث والزمان بالوضع لا على الفاعل وان دل عليه
بالالتزام وفى قالب الشيخ تقديم الحدوث على الحدث والصواب خلافه لان الفصل لا يتقدم
على الجنس فى اصطلاح اهل الميزان فان كان اسم الفاعل صلة لال عمل عمل فعله مطلقا ماضيا
كان او غيره معتمدا او غير معتمد تقول جاء الضارب زيدا امس او الان او غدا وذلك لان ال
هذه موصولة وضارب حال محل ضرب ان اريد المضى او يضرب ان اريد غيره والفعل يعمل
فى جميع الحالات فكذا ما حل محله والى ذلك اشار الناظم بقوله وان يكن صلة ال ففى المضى
وغيره اعماله قد ارتضى وان لم يكن اسم الفاعل صلة لال عمل عمل فعله بشرطين عدميين
وشرطين وجوديين فالعدميان احدهما ان لا يوصف والثانى ان لا يصغر خلافا للكسائى فيهما والو
جوديان احدهما كونه للحال او الاستقبال لانه انما عمل حملا على المضارع لما بينهما من الشبه
اللفظى والمعنوى لا للماضى لانه لم يشبه لفظ الفعل الذى هو بمعناه خلافا للكسائى فى اجازة
عمله بمعنى الماضى وتبعه على ذلك هشام وابو جعفر وجماعة واستدلوا بقوله تعالى وكلبهم
باسط ذراعيه بالوصيد وجه الدلالة ان باسط بمعنى الماضى وعمل فى ذراعيه النصب
وقال النحويون لا حجة له ولهم فى باسط ذراعيه لانه على ارادة حكاية الحال الماضية
والمعنى يبسط ذراعيه فيصح وقوع المضارع موقعه بدليل ان الواو فى وكلبهم واو الحال
اذ يحسن ان يقال جاء زيد وابوه يضحك ولا يحسن وابوه ضحك ولذا قال سبحانه
وتعالى ونقلبهم بالمضارع الدال على الحال ولم يقل وقلبناهم ومحل الخلاف فى رفعه
الظاهر ونصبه المفعول به اما رفع الوصف الماضى الضمير المستتر فجائز اتفاقا الثانى
اعتماده على استفهام او نفى او مخبر عنه او موصوف او ذى حال فالاستفهام والنفى نحو
اضارب زيد عمرا او ما ضارب زيد عمرا والمخبر عنه نحو زيد ضارب ابوه عمرا والموصوف
نحو مررت برجل ضارب ابوه عمرا وذو الحال نحو جاء زيد راكبا ابوه فرسا والاعتماد
على المقدر من الاستفهام والنفى والمخبر عنه والموصوف وذى الحال كالاعتماد على الملفوظ به
من ذلك مهين زيد عمرا ام مكرمه فمهين رفع زيدا ونصب عمرا اعتمادا على الاستفهام المقدر
اى امهين ونحو مختلف الوانه فمختلف رفع الوانه اعتمادا على الموصوف المقدر اى صنف
مختلف الوانه وقوله وهو الاعشى ميمون كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها واوهى
قرنه الوعل فناطح نصب صخرة اعتمادا على الموصوف المقدر اى كوعل ناطح والوعل بفتح الواو
مع فتح العين المهملة وكسرها وسكونها وقد يقال بضم الواو وكسر العين كدئل وهو نادر
والمراد به هنا تيس الجبل بجيم وموحدة مفتوحتين ويقال له الايل بفتح الهمزة وتشديد

الياء

زيد

اليا المثناه اخو الحروف المكسورة وبعدها بوزن عبها ومنه اى من الاعتماد على الموصوف المقدر رباطا لعا
جبلا فطالعا نصب جبلا اعتمادا على الموصوف المقدر اى يا رجلا طالعا وقول ابن مالك فى
النظم او حرف ندا نص منه انه اعتمد على حرف النداء وذلك سهو لان المعتمد عليه ما يقرب
الوصف من الفعل وحرف النداء لا يصلح لذلك لانه مختص بالاسم لكونه من علاماته فكيف
يكون مقربا من الفعل قاله ابن الناظم بمعناه والى هذين الشرطين اشار الناظم بقوله
كفعله اسم فاعل فى العمل ان كان عن مضيه بمعزل وولى استفهاما او حرف ندا او نفيا
او جا صفة او مسندا واشار الى الاعتماد على المقدر بقوله وقد يكون نعت محذوف عرف
فيستحق العمل الذى وصف وفى المغنى ان اشتراط الاعتماد وكون الوصف بمعنى الحال او
الاستقبال انما هو للعمل فى المنصوب لا لمطلق العمل بدليلين احدهما انه يصح زيد قائم ابوه
امس والثانى انهم لم يشترطوا لصحة نحو اقائم الزيدان كون الوصف بمعنى الحال او الاستقبال
انتهى وذهب الاخفش الى انه يعمل وان لم يعتمد على شئ من ذلك واستدل بنحو قوله
خبير بنو لهب البيت وتقدم فى باب المبتدا انه محمول على التقديم والتاخير فصل تحول
صيغة فاعل للمبالغة فى الفعل والتكثير فيه الى خمسة اوزان فعال بفتح الفاء وتشديد العين
كضراب او فعول بفتح الفاء كضروب او مفعال بكسر الميم كمضراب بكثرة واليها اشار الناظم
بقوله فعال او مفعال او فعول فى كثرة عن فاعل بديل والى فعيل بفتح الفاء وكسر العين
وبعدها يا كضريب او فعل بفتح الفاء وكسر العين من غير يا كضرب بقلة واليهما اشار الناظم بقوله
وفى فعيل قل ذا وفعل وتسمى هذه الخمسة امثلة المبالغة فيعمل عمله بشروطه المتقدمة والى
ذلك يشير قول النظم فيستحق ما له من عمل قال القلاخ بالقاف المضمومة وبالخاء المعجمة
اخا الحرب لباسا اليها جلالها وليس بولاج الخوالف اعقلا فنصب جلالها بلباسا لاعتماده
على صاحب الحال وذلك لان اخا الحرب ولباسا حالان تقدم صاحبهما فى البيت قبله واراد بالجلال
بالجيم ما يلبس فى الحرب من الدروع والجواشن والولاج مبالغة فى والج من الولوج وهو الدخول
والخوالف بالخاء المعجمة جمع خالفة وهى فى الاصل عماد البيت واراد بها البيت نفسه واعقل
بالعين المهملة والقاف من العقل يقال اعقل الرجل اذا اضطربت رجلاه من الفزع ونصبه
على الحال او على الخبرية لليس ان لم يمتنع تعدد خبرها والمراد انه ثابت القدم فى الحرب
وبينه وبينها مواخاة واذا خامت الحرب لا يلج البيت ويستتر فيه بل يظهر ويحارب وقال
ابو طالب عم النبى صلى الله عليه وسلم فى مرثية ختنه امية بن المغيرة المخزومى ضروب بنصل
السيف سوق سمانها اذا عدموا زادا فانك عاقر فنصب سوق بضروب
لاعتماده على ذى خبر محذوف اى هو ضروب او انت ضروب ونصل السيف شفرته
ولذلك اضافه الى السيف وقد يسمى السيف كله نصلا والمراد انه كان يعرقب الابل السمان
للضيفان عند عدم الزاد وحكى سيبويه بمعناه انه لمنحار بوائكها فنصب بوائكها
جمع بائكة وهى السمينة الحسنة من النوق ومنحار بالحاء المهملة مبالغة فى ناحر لاعتماده على
مخبر عنه وهو اسم ان وقال عبد الله بن قيس الرقيات فتاتان اما منهما فشبيهة هلالا
والاخرى منهما تشبه البدرا فنصب هلالا بشبيهة مبالغة فى مشبهة لاعتماده على ذى خبر
محذوف لتقديره اما فتاة منهما فشبيهة هلالا وقال زيد الخيل سمى بذلك لانه كان له خمسة
افراس مشهورة فاضيف اليها وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير بالراء